

سفر حزقيال

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، أَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. فَنظَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشِّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلُهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ^٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجِهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٍ. ^٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلُ قَائِمَةٍ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلِ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ. ^٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ^٩ وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. ^{١٠} أَمَّا شِبْهُهُ وَوُجُوهُهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثُورٍ مِنَ الشِّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ^{١١} فَهَذِهِ أَوْجُهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُغَطِّيَانِ أَجْسَامَهَا. ^{١٢} وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ^{١٣} أَمَّا شِبْهُهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنَ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. ^{١٤} الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ.

^{١٥} فَنظَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ. ^{١٦} مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعْتُهَا كَمَنْظَرِ الرَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ. ^{١٧} أَلَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ^{١٨} أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوَالِيَهَا لِلْأَرْبَعِ. ^{١٩} فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ. ^{٢٠} إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ^{٢١} فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ^{٢٢} وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مُقَبَّبٍ

كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقُ. ^{٢٣} وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةً
الْوَادِدِ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَاكَ
أَجْسَامَهَا. ^{٢٤} فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتًا أَجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ.
صَوْتِ ضَجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفْتُ أَرَحْتُ أَجْنِحَتَهَا. ^{٢٥} فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ
الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفْتُ أَرَحْتُ أَجْنِحَتَهَا. ^{٢٦} وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى
رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ
إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ. ^{٢٧} وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ،
مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقُ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا
لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. ^{٢٨} كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ
حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتًا
مُتَكَلِّمًا.

الأصْحَاخُ الثَّانِي

أَفَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، فُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ». ^٢ فِدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلَّمَ مَعِي. ^٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. وَالْبَنُونَ الْقَسَاةُ الْوُجُوهِ وَالصِّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ° وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ ائْتَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيِّتُ مُتَمَرِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ^٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسَلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيِّتُ مُتَمَرِّدٌ. ^٧ وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ ائْتَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.

^٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». ^٩ فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِيَدِي مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بِيَدِي سِفْرٌ فِيهَا. ^{١٠} فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَادْهَبْ كَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٢ فَفَقَحْتُ فَمِي فَأَطْعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبِ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي. ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ لِأَنَّ إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةَ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةَ اللِّسَانِ أَسْتُ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ٧ لَكِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاوُرُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَابُ الْجَبَاهِ وَفُسَاءَةُ الْقُلُوبِ. ٨ هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صَلْبًا مِثْلَ وُجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صَلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، ٩ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَّانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلِمُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنِكَ. ١١ وَامْضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَعُوا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ وَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحَيِّرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ أَنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِأَحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ شَرِّهِ وَلَا عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنِ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَجَعَلْتُ مُعْتَبَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمَلَهُ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أُكَلِّمُكَ». ٢٣ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَاقِفٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي. ٢٤ فَدَخَلْتُ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْ، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبَطًا وَيُقَيِّدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونَ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبِّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لُبْنَةً وَضَعَهَا أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتَحَاصِرَهَا. تِلْكَ آيَةٌ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٤ «وَأَتَكِيْ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكِيْ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ إِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَكِيْ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضًا عَنْ سَنَةٍ. ٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكشُوفَةً، وَتَنْبَأْ عَلَيْهَا. ٨ وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبَطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتَمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكِيْ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدَسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. ١٢ وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرْءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِرُهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ». ١٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمُ الْيَهُودُ». ١٤ فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مِيتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلَ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ». ١٥ فَقَالَ لِي: «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَنِيَّ الْبَقْرِ بَدَلَ خُرْءِ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ». ١٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أُكْسِرُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ، ١٧ لِكِي يُعَوِّزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْنُوا بِإِثْمِهِمْ».

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلوِزْنِ وَأَقْسِمُهُ، ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلُثًا وَاضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوَالِيهِ، وَدَرِّ ثُلُثًا إِلَى الرِّيحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصِرَّهُ فِي أَدْيَالِكَ. ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أورشليمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرَاضِي. ٦ فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنْ الْأَمَمِ، وَفَرَّائِضِي بِأَشْرَ مِنْ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَّائِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَّائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأَمَمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْآبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْآبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأَذْرِي بِقِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْرٌ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو. ١٢ ثُلُثُكَ يَمُوتُ بِالوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثُلُثٌ يَسْفُطُ بِالسِّيفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثُلُثٌ أَذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَخْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَنْمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، ١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قَوَامَ الْخُبْزِ، ١٧ وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُنْكَكُكُ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالدَّمُ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِلْأَكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَلِلأُوطِنَةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأُبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤ فَتَخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. ٥ وَأَضْعُ جُنُثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُفْقِرُ المُدُنُ، وَتَخْرَبُ المُرْتَفَعَاتُ، لِكِي تُفْقِرَ وَتَخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَعَ شَمْسَاتُكُمْ، وَتُمَحَى أَعْمَالُكُمْ، ٧ وَتَسْقُطَ القَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٨ «وَأُبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الأَمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمْ فِي الأَرَاضِي. ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الأَمَمِ الَّذِينَ يُسْبُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَغَيَوْنَهُمُ الزَّانِيَّةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، ١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.

١١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَاخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آه عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ! ١٢ الأَبْعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالأَقْرَبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالأَبَاقِي وَالأَمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَاتَمِّمْ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسْطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، المَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ١٤ وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الأَرْضَ مُقْفِرَةً وَخَرِبَةً مِنَ القَفْرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

«وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَايَةٌ! قَدْ جَاءَتِ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ^٣ الْآنَ النِّهَايَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ^٤ فَلَا تَسْفُقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طَرْقِكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

«هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَرُّ! سَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ^٥ نِهَايَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النِّهَايَةُ. انْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ^٦ انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابِ، لَا هُتَافُ الْجِبَالِ. ^٨ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصُبُّ رِجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمِّمُ سَخْطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ^٩ فَلَا تَسْفُقُ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطَرْقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.»

^{١٠} «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتِ الْكِبْرِيَاءُ. ^{١١} قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَجِيجِهِمْ، وَلَا نُوحٌ عَلَيْهِمْ. ^{١٢} قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْعُضْبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ^{١٣} لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّوْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ. ^{١٤} قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعْدُوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.»

^{١٥} «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَأُ. ^{١٦} وَيَنْفَلْتُ مِنْهُمْ مُنْفَلْتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطِنَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. ^{١٧} كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَخِي، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصِيرُ مَاءً. ^{١٨} وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمَسْحِ وَيَغْسَاهُمْ رُعبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. ^{١٩} يُلْفُونَ فَضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فَضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُسْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جَوْفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِثْمِهِمْ. ^{٢٠} أَمَّا بِهِجَةٌ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. ^{٢١} أَسْلَمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْعُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ،

وَأِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيُنَجِّسُونَهَا. ^{٢٢} وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيُنَجِّسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيُنَجِّسُونَهُ.

^{٢٣} «اصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ اِمْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِّ، وَالْمَدِينَةُ اِمْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. ^{٢٤} فَأَتِي بِأَسْرَ الْأَمَمِ فَيَرْتُونَ بُيُوتَهُمْ، وَأُيَيْدُ كِبْرِيَاءِ الْأَشْدَاءِ فَتَنْتَجِسُ مَقَادِسُهُمْ. ^{٢٥} الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ^{٢٦} سَتَاتِي مُصِيبَةً عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالسَّرِيعَةَ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَالْمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُوخِ. ^{٢٧} الْمَلِكُ يَنُوحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَايِخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. ٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا شِبْهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرِ لَمْعَانِ كَشِبِهِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ. ٣ وَمَدَّ شِبْهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ لِلَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسٌ تَمَثَّلِ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيِّجِ الْغَيْرَةِ. ٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.

٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ». فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَذْبَحِ تَمَثَّلِ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. ٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِابْعَادِي عَنِ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». ٧ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقُبٌ فِي الْحَائِطِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ». فَنَقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ٩ وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانَ نَجِسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. ١١ وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَارَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ، وَعَطْرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». ١٣

١٤ وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». ١٥ فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. ١٦ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».

١٦ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودًا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِغَاظَتِي،

وَهَا هُمْ يُقَرَّبُونَ الْعُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. ^{١٨} فَأَنَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْغَضَبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «قَرَّبْ وُكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ». ٢ وَإِذَا بِسِتَّةِ رِجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِأَيْسُ الْكُتَّانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ. ٣ وَمَجَدُّ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ اللَّائِسُ الْكُتَّانَ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». ٤ وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمْعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لَا تُشْفِقُ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ٥ الشُّيُخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَّةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ٦ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُوا الدُّورَ قَتَلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٧ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكٌ بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رَجْزِكَ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ؟». ٨ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جَدًّا جَدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ٩ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تُشْفِقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». ١٠ وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكُتَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

الأصْحاحُ العَاشِرُ

ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ. ^١ وَكَلَّمَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانَ وَقَالَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفَنَتَيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَدَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنَيَّ. ^٢ وَالْكُرُوبِيمُ وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتِ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ^٣ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ^٤ وَسُمِعَ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ^٥ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانَ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ. ^٦ وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفَنَتِي اللَّائِسِ الْكَثَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ^٧ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

^٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرَجِدِ. ^٩ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ. ^{١٠} لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَذُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ^{١١} وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتِ مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوَالَيْهَا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. ^{١٢} أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكْرَةٌ». ^{١٣} وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبِ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ^{١٤} ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ^{١٥} وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتِهَا لِلارْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَذُرْ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا. ^{١٦} عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

^{١٧} وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ^{١٨} فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنَحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنَيَّ. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ. ^{١٩} هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ. ^{٢٠} لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ، وَشِبْهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا. ^{٢١} وَشَكْلٌ

وَجُوهَهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ
يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَارَنِيَا بَنَ عَزُورَ، وَفَلْطِيَا بَنَ بَنِيَا رَيْبِسِيِّ الشَّعْبِ. ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَاءَ هُمُ الرِّجَالُ الْمُفَكِّرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمُشِيرُونَ مَشُورَةَ رَدِيئَةٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ. ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ.»

٥ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. ٨ وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا. ٩ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ وَأَخْرَجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلِمُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأُجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. ١١ بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قِدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»

١٤ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأْتُ أَنَّ فَلْطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلِ؟»

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ١٧ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ١٨ لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٩ فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. ٢٠ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاجِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

٢٠ لِكَيْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَأِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتِ الْكَرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجَدُّ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ٢٣ وَصَعِدَ مَجَدُّ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ، فَصَعِدْتُ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَارْتَجِلْ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَجِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَيَّ مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ٤ فَخُذْ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عُيُونِهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٥ وَانْقُبْ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجْهَا مِنْهُ. ٦ وَأَحْمِلْ عَلَيَّ كَتِفَكَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تَخْرُجْهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٧ فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَيَّ كَتِفِي قُدَّامَ عُيُونِهِمْ.

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ ١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. ١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَيَّ الْكَتِفَ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعَيْنَيْهِ. ١٣ وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ. ١٤ وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحِ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. ١٥ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٦ وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْرِكَ بِارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبَ مَاءَكَ بِارْتِعَادٍ وَغَمٍّ. ١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَأْكُلُونَ خُبْرَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَخْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مَلئِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُفْقِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يُمْتَلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ افْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. ^{٢٤} لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةٌ وَلَا عِرَافَةٌ مَلَقَةٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُمْتَرِدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

^{٢٦} وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^{٢٧} «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأَيْهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُنْتَبِيٌّ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. ^{٢٨} لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ^٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقِّيِّ الدَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. ^٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَارُوا كَالشَّعَالِ فِي الْخَرْبِ. ^٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الشَّعْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ^٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. ^٧ الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا اثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. ^٨ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ^٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{١٠} وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{١١} مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ بَيْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ. ^{١٢} فَقُلْ لِلَّذِينَ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْفُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُمْ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسْفُطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُسَقِّفُهُ. ^{١٣} وَهُوَ إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ ^{١٤} لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُسَقِّفُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةٌ بَرْدٍ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ. ^{١٥} فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيُنْكَشِفُ أَسَاسَهُ فَيَسْفُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ^{١٦} فَأَنْتُمْ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَّطُوهُ! ^{١٧} أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرُونَ لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، وَلَا سَلَامًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَنبَأْنَ عَلَيْهِنَّ، ^{١٨} وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِّلْوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مِخْدَاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَفْتَصْطَدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، ^{١٩} وَتُنْجِسُنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفَنَةِ شَعْبِي، وَلِأَجْلِ فُتَاتِ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتِحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النُّفُوسَ
كَالْفِرَاحِ، وَأَمْرُقُهَا عَن أَدْرُعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدْنَهَا كَالْفِرَاحِ.
٢١ وَأَمْرُقُ مَحْدَاتِكُنَّ وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِّنْ أَيْدِيكِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكِ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمُنَّ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّكَ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَدْتُنَّ أَيْدِيَ الشَّرِيرِ
حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَن طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا، ٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ تَعْدُنَّ تَرَيْنَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفُنَّ
عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِّنْ أَيْدِيكِ، فَتَعْلَمُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ فَجَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَأَيَّ الرَّجَالِ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً ائْتِمَهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلِمَتُهُمْ وَقُلُّ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً ائْتِمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، لِكَيْ أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. ٥ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ اصْرَفُوا وُجُوهَكُمْ. ٦ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً ائْتِمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِنَفْسِي. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٨ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلُّتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَيَحْمِلُونَ ائْتِمَهُمْ. كَاتِمِ السَّائِلِ يَكُونُ ائْتِمُ النَّبِيِّ. ١٠ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَصِلُ عَنِّي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَنْتَجِسُونَ بِكُلِّ مَعْاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أخطأتُ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَوْلًا لِرِجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ إِنَّ عَبَّرْتُ فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَأَتَكَلَّوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ، ١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِرِجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحْدَهُمْ يَخَلِّصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً. ١٧ أَوْ إِنَّ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اغْبِرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِرِجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحْدَهُمْ يَخَلِّصُونَ. ١٩ أَوْ إِنَّ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضْبِي عَلَيْهَا بِالْأَقْطَعِ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، ٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِيَرِّهِمْ.

٢١ « لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنِ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَأً، لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ! ٢٢ فَهُوَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. ٢٣ وَيُعَزُّوْنَكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلَا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَاءً، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًا لِيُعَلَّقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَاءً؟ ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرَفَيْهِ وَيُحْرَقُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَاحِبًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَاءً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟

٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلَ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدُلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

وَكَاثَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا، ^٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَبِّيَّةٌ. ^٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ نُفْطَعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ نُغْسَلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ نُمَلِّحِي تَمْلِيحًا، وَلَمْ نُقَمِّطِي تَقْمِيطًا. ^٥ لَمْ تَشْفُقْ عَلَيَّ لِيَتَصَنَعَ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لِتُرَقَّ لَكَ، بَلْ طُرِحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. ^٦ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. ^٧ جَعَلْتُكَ رَبُوعَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبَّوْتُ وَكَبَّرْتُ، وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ ثُدْيَاكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ^٨ فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَفَلْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي. ^٩ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ^{١٠} وَالْبَسْتُكَ مُطَرَّرَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالثُّخَسِ، وَأَزْرَتُكَ بِالكَتَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَرًّا، ^{١١} وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطُوقًا فِي عُنُقِكَ. ^{١٢} وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَفْرَاطًا فِي أُذُنِكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. ^{١٣} فَتَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسُكَ الْكَتَّانُ وَالْبُرُّ وَالْمُطَرَّرُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. ^{١٤} وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأَمَمِ لِحَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{١٥} «فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَنَيْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ^{١٦} وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةٍ، وَزَنَيْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ^{١٧} وَأَخَذْتُ أُمَّتَعَةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَنَيْتُ بِهَا. ^{١٨} وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطَرَّرَةَ وَغَطَيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبَخُورِي. ^{١٩} وَخُبْزِي الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أُطْعَمْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَاحَةَ سُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{٢٠} «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَذَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ ^{٢١} أَنْكَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ^{٢٢} وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ^{٢٣} وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيْلٌ، وَيْلٌ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ^{٢٤} أَنْكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ فُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ^{٢٥} فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَرَجَسْتَ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ

عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. ^{٢٦} وَزَنَيْتِ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زَنَاكَ لِإِغَاطَتِي.

^{٢٧} «فَهَأَنْذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ. ^{٢٨} وَزَنَيْتِ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَرَنَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. ^{٢٩} وَكَثَّرْتَ زَنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. ^{٣٠} مَا أَمْرَضَ قَلْبِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةِ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ، ^{٣١} بِنَائِكَ قُبَّتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنْعِكَ مُرْتَفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَقَرَةٌ الْأَجْرَةَ. ^{٣٢} أَيْتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ^{٣٣} لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ كُلَّ مُحِبِّيكِ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. ^{٣٤} وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زَنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ.

^{٣٥} «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةَ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: ^{٣٦} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نُحَاسًا وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزَنَاكَ بِمُحِبِّيكِ وَيَكُلُّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ^{٣٧} لِذَلِكَ هَأَنْذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَدَدْتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتِكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ^{٣٨} وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. ^{٣٩} وَأَسْلِمُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قُبَّتَكَ وَيَهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ^{٤٠} وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقَطُّعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، ^{٤١} وَيُحْرِفُونَ بُيُوتَكَ بِالنَّارِ، وَيُجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قُدَّامَ عِيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكِ عَنِ الزَّانَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةَ بَعْدُ. ^{٤٢} وَأَحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ. ^{٤٣} مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَابِكَ، بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَأَنْذَا أَيْضًا أُجَلِّبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

^{٤٤} «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا. ^{٤٥} إِنَّهُ أَمَكِ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجِهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أَمْكَنَ حَيَّةٌ وَأَبُوكَنَّ أُمُورِي. ^{٤٦} وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنِ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنِ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. ^{٤٧} وَلَا فِي طَرِيقِهَا سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهَا فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. ^{٤٨} حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. ^{٤٩} هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكُبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْاطْمِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ

تُسَدِّدُ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ، وَتَكَبِّرُنَ وَعَمَلَنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَفَزَعْتُهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ. ^{٥١} وَلَمْ تُخْطِئِ السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتِ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. ^{٥٢} فَأَحْمَلِي أَيْضًا خِزْيِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُ مِنْكَ، فَأَخْجَلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَأَحْمَلِي عَارَكَ بِتَبْرِيرِكَ أَخْوَاتِكَ. ^{٥٣} وَأَرْجِعْ سَبْيَهُنَّ، سَبْيَ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْيَ السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْيَ مَسْبِيَّكَ فِي وَسْطِهَا، ^{٥٤} لِكَيْ تَحْمَلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِتَعْزِيَّتِكَ إِيَّاهُنَّ. ^{٥٥} وَأَخْوَاتُكَ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. ^{٥٦} وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تُذَكَّرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَانِكَ، ^{٥٧} قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْبِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ^{٥٨} رَدِّيلُوكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمَلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

^{٥٩} «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذِ ارْزَدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكْتِ الْعَهْدِ. ^{٦٠} وَلَكِنِّي أَذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكَ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ^{٦١} فَتَتَذَكَّرِينَ طُرْقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكَ الْكَبِيرَ وَالصِّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْدُ. ^{٦٢} وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، ^{٦٣} لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدُ بِسَبَبِ خِزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاخُ السَّابِعُ عَشَرَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أُحْجِيَّةٍ وَمَثَلٌ مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرُ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، ذُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. ٤ قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ الثُّجَّارِ. ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَاللِّقَاءِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. ٦ أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ٧ فَتَنَّبَتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةً السَّاقِ. ٨ انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ٩ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرْسِهَا. ١٠ فِي حَقْلِ حَيِّدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِنَثْبِتِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمِلِ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. ١١ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَفْلَحُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَتَبْسُ؟ ١٢ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقَ أَغْصَانِهَا تَبْسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. ١٣ هَا هِيَ الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَبْسُ يَبْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتِهَا تَبْسُ».

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أورشليمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمِ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، ١٤ لِيَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبِتُ. ١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَيْلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضَ عَهْدًا وَيُفْلِتُ؟ ١٦ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدري قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ١٧ وَلَا يَجِيئُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَافِرٌ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ إِذِ أزدري الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يُفْلِتُ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أزدراه، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَبْسُ شَبَكْتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرْكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. ٢١ وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جَبُوشِيهِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يَذُرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

٢٢ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخُذْ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفْ مِنْ رَأْسِ خَزَاعِيهِ غُصْنًا وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَسَامِخ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَبْسُتُ الشَّجَرَةُ الْخَضِرَاءُ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

الأصْحَاخُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِصْرَمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ ٣ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدُ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ هَا كُلُّ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِي هِيَ تَمُوتُ. ٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، ٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنَجِّسْ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، وَلَمْ يَقْرُبْ امْرَأَةً طَامِنًا، ٧ وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّتْ يَدُهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، ٩ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةً يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «فَإِنْ وَلَدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، ١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، ١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَاغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، ١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفَيَحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

١٤ «وَإِنْ وَلَدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، ١٦ وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا ١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًّا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةً يَحْيَا. ١٨ أَمَّا أَبُوهُ فَلَأَنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَاغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةً يَحْيَا. ٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِي هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ، وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٢ كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. ٢٣ هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِّيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا بِرُجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ

فَيَحْيَا؟^{٢٤} وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

^{٢٥} «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟^{٢٦} إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَبِإِثْمِهِ الَّذِي عَمَلَهُ يَمُوتُ.^{٢٧} وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ.^{٢٨} رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا فَحَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.^{٢٩} وَبَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟^{٣٠} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرِيقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً.^{٣١} اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قُلُوبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَآذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟^{٣٢} لِأَنِّي لَا أُسْرُ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

الأصْحَاخُ التَّاسِعُ عَشَرَ

١ «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبِوَةٌ رَبَضَتْ بَيْنَ الْأُسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأُسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. ٧ أَكَلَ النَّاسَ. ٨ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَافْقَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمَجَرَتِهِ. ٩ فَاتَّقَقَ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، ١٠ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلًا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ١٢ لَكِنَّهَا أَفْتَلَعَتْ بَغِيظًا وَطَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَبَيَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. ١٣ أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٤ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبَانِ تَسَلُّطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْتَاةٍ».

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الخَامِسِ، فِي العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنَسَا مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. أَفَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِنَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتَهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِئَسْلُبَ بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتَهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الهُكْمُ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الأَرْضِ، وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الهُكْمُ. فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الأَمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى البَرِّيَّةِ. وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عِلْمًا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

«فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي البَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي البَرِّيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ. لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الأَمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي البَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. لَكِنْ عَيْنِي أَسْفَعَتْ عَلَيْهِمْ عَنِ إِهْلَاقِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي البَرِّيَّةِ. وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي البَرِّيَّةِ: لَا تَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ الهُكْمُ، فَاسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا، وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عِلْمًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الهُكْمُ. فَتَمَرَّدَ الأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْأَلُوا فِي

فَرَايِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ^{٢٢} ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ^{٢٣} وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفَرِّقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذْرِيَهُمْ فِي الْأَرَاضِي، ^{٢٤} لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَايِضِي، وَنَجَسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ^{٢٥} وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَايِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، ^{٢٦} وَنَجَسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَاؤُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، لِأَبِيدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

^{٢٧} «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَفْتُ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً ^{٢٨} لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ عَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَابِيَهُمْ. ^{٢٩} فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ^{٣٠} «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَتَنَجَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَنَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ^{٣١} وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَارَةِ أبنَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ^{٣٢} وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاضِي فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. ^{٣٣} حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ^{٣٤} وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ^{٣٥} وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكَمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. ^{٣٦} كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكَمْتُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٣٧} وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ^{٣٨} وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

^{٣٩} «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تُنَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ. ^{٤٠} لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أُطَلِّبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِرَاكُم مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ^{٤١} بِرَاحَةِ سُرُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَاتَّقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، ^{٤٢} فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي

٤٣ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمْفُؤُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشَّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَرِّ الْحَقْلَ فِي الْجَنُوبِ، ٤٧ وَقُلْ لِعَوْرِ الْجَنُوبِ: اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَيْبَتِهَا الْمُتَنَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرِمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.» ٤٩ فَقُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمِثِّلُ هُوَ أَمْثَالًا؟»

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ الْمَقَادِسَ، وَتَنبَأْ عَلَيَّ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنْذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، ٤ فَمِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَيَّ كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ. ٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَأَلْتُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. ٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنهَّدُ بِانْكَسَارِ الْحَقَوَيْنِ، وَبِمَرَارَةٍ تَنهَّدُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ٧ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَيَّ مَ تَنهَّدُ؟ أَنْتَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبْرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتَيَأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفُ سَيْفِ حُدِدَ وَصُقِلَ أَيْضًا. ١٠ قَدْ حُدِدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكِي يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ. ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصْقَلَ لِكِي يُمَسَّكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِدَ وَهُوَ مَصْفُوقٌ لِكِي يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ١٢ اصْرُخْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي وَعَلَيَّ كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي. لِذَلِكَ اصْفِقْ عَلَيَّ فَخُذْكَ. ١٣ لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمُزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ فَتَنبَأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفِقْ كَفًّا عَلَيَّ كَفًّا، وَلِيُعَدَّ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحْبِقِ بِهِمْ. ١٥ لِذُوبَانِ الْقَلْبِ وَتَكَثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَّاقًا. هُوَ مَصْفُوقٌ لِلذَّبْحِ. ١٦ انضَمَّ يَمِينٌ، انْتَصَبَ شِمْلٌ، حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ١٧ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَيَّ كَفِّي وَأَسْكِنُ غَضْبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْاِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صُوَّةً، عَلَيَّ رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعْهَا. ٢٠ عَيْنٌ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَيَّ رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَيَّ يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمَنِيعَةِ. ٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَيَّ أُمِّ الطَّرِيقِ، عَلَيَّ رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السِّهَامَ، سَأَلَ بِالنَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. ٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ، لِيَفْتَحَ الْفَمَ فِي الْقَتْلِ، وَلِيَرْفَعَ الصَّوْتِ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ عَلَيَّ الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. ٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عِيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. ٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ

ذَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذْكَيرِكُمْ تُؤْخَذُونَ بِالْيَدِ.

٢٥ «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجْسُ الشَّرِيرُ، رَبِّيسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ، ٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انْزِعِ الْعِمَامَةَ. ارْفَعْ التَّاجَ. هَذِهِ لَأَتْلِكَ. ارْفَعْ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. ٢٧ مُنْقَلَبًا، مُنْقَلَبًا، مُنْقَلَبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيَهُ إِيَّاهُ.

٢٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبًا وَقُلٌّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْئُولٌ لِلدَّبْحِ! مَصْنُوعٌ لِلْغَايَةِ لِلْبَرِيقِ. ٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ. ٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى عَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِفْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ! ٣١ وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلِمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ. ٣٢ تَكُونِينَ أُكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذْكَرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

الأصحاح الثاني والعشرون

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَّفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيَّتُهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدِّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَفَنُّهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِنَتَنَجَّسَ بِهَا، ٤ قَدْ أَثَمْتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرَاضِيِّ. ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجَسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ٦ هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَاكِ الدِّمِ. ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْعَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ أَزْدَرَيْتَ أَقْدَاسِي وَنَجَسْتَ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَاةٌ لِسَفَاكِ الدِّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَثِهَا. ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنَّتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوَةَ لِسَفَاكِ الدِّمِ. أَخَذْتَ الرَّبَا وَالْمُرَابَحَةَ، وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٣ «فَهَأَنْدَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَيَسَبِّبُ دَمَكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ فَهَلْ يَنْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. ١٥ وَأَبَدَّدْتُ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَزْدَرَيْتُكَ فِي الْأَرَاضِيِّ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ١٦ وَتَتَدَنَسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ زَعْلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعْلًا فِضَّةً. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَأَنْدَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أورشليم، ٢٠ جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورِ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ كَمَا تُسَبَّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ».

٢٣ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يُمَطَّرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ٢٥ فَنَنُتُّهُ أَنْبِيَانَهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ٢٦ كَهَنَّتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي

وَنَجَسُوا أَفْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.^{٢٧} رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابِ خَاطِفَةٍ خَطَفًا لِسَفْكَ الدِّمِّ، لِإِهْلَاكِ النُّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ.^{٢٨} وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّبُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ.^{٢٩} شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَعَصَبُوا غَضَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.^{٣٠} وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي النَّعْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.^{٣١} فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ، ^٣ وَزَنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَتَا. هُنَاكَ دُعِدْغَتْ نُدِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعْرَغَتْ تَرَائِبُ عُدْرَتَيْهِمَا. وَاسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأَهْوَلِيْبَةُ أُخْتُهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنَيْنِ وَبِنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأَوْرُشَلِيمُ «أَهْوَلِيْبَةُ». وَزَنَتِ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشِقَتْ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ ^٦ اللَّابِسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَوَلَاةَ وَشِحْنًا، كُلُّهُمُ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ^٧ فَدَفَعَتْ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ^٨ وَلَمْ تَنْتَرِكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَعْرَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها. ^٩ لِذَلِكَ سَلَّمْتَهَا لِيَدِ عِشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِقْتَهُمْ. ^{١٠} هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَخَذُوا بِنِيهَا وَبِنَاتَيْهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

^{١١} «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيْبَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عِشْقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا. ^{١٢} عَشِقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالشِّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمُ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. ^{١٣} فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. ^{١٤} وَزَادَتْ زَنَاها. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوَّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُورُ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةٌ بِمُغْرَةٍ، ^{١٥} مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقٍ عَلَى أَحْقَابِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ، ^{١٦} عَشِقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ^{١٧} فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاها، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ^{١٨} وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا. ^{١٩} وَأَكْثَرْتُ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. ^{٢٠} وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيُّهُمْ كَمَنِيِ الْخَيْلِ. ^{٢١} وَأَفْنَقَدْتُ رَذِيْلَةَ صِيبَاكَ بِزَعْرَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ نَدِي صِيبَاكَ.

^{٢٢} «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيْبَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهَيِّجُ عَلَيْكَ عِشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ^{٢٣} بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُقُودٌ وَشُوعٌ وَفُوعٌ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةٌ وَشِحْنٌ كُلُّهُمُ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. ^{٢٤} فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوْدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.

٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّحَطِ. يَفْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذُنَيْكَ، وَيَقِيَّتُكَ تَسْقُطُ
بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُوكَلُّ بِقِيَّتِكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ
أَدْوَاتِ زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ
وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ. ٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِدًا أَسْلَمْتُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ،
لِيَدِ الَّذِينَ جَفَنَتْهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩ فَيَعْمَلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعْبِكَ، وَيَثْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً
وَغَارِيَةً، فَتَنَكْشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ. ٣٠ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتَ وَرَاءَ الْأُمَمِ،
لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ. ٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعُ كَأْسَهَا لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحْكَ وَلِلْاِسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ
كَثِيرًا. ٣٣ تَمْتَلِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسَ التَّحْيِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ. ٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا
وَتَمْتَصِبِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفَقَهَا وَتَجْنَبِينَ ثَدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا
رَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ».

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرَجَاسَاتِهِمَا،
٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَّا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارْنَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمُ
لِي النَّارِ أَكْلًا لَهَا. ٣٨ وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِهَذَا: نَجَسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُبُوتِي.
٣٩ وَلَمَّا ذَبَحْنَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا
فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أُرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا
جَاءُوا. هُمْ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتَ وَكَحَلْتَ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَيْتَ بِالْحَلِي، ٤١ وَجَلَسْتَ عَلَى
سَرِيرٍ فَاحِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْضَضَةٌ، وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ
مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ. أَتَيْتِ بِسَكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةَ
عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الزَّنَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَنَا
مَعَهَا وَهِيَ. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَعَلَى
أَهْوَالِيَّةِ الْمَرَاتَيْنِ الزَّانِيَتَيْنِ. ٤٥ وَالرِّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهُمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ
سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ
عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلِمُهُمَا لِلْجُورِ وَالتَّهْبِ. ٤٧ وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا
بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ
الْأَرْضِ، فَتَتَادَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكُمَا. ٤٩ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا،
فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْثَبَ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ أَوْرَشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. ٣ وَأَضْرِبْ مَثَلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقِدْرَ. ضَعَهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءٌ. ٤ اجْمَعِ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخِذَ وَالْكَتْفَ. امْلأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتَسْلَقْ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا.

٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ، الْقِدْرُ الَّتِي فِيهَا زَنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زَنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقَعْ عَلَيْهَا قُرْعَةٌ. ٧ لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْفَعْهُ عَلَى الْأَرْضِ لِثَوَارِيهِ بِالثَّرَابِ. ٨ لِصُعُودِ الْغَضَبِ، لِتُنْفَمَ نَفْمَةً، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارَى. ٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أُعْظِمُ كُومَتَهَا. ١٠ كَثُرَ الْحَطَبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبْلُهُ تَنْبِيلاً، وَلْتُحْرَقِ الْعِظَامُ. ١١ ثُمَّ ضَعَهَا فَارَعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمَى نُحَاسُهَا وَيُحْرَقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زَنْجَارُهَا. ١٢ بِمَشَقَاتٍ تَعِبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا. ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهُرِي، وَلَنْ تَطْهُرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَاَفْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أُسْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا آخُذْ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةِ، فَلَا تَنْحُ وَلَا تَنْبُكَ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعَكَ. ١٧ تَنْهَدُ سَاكِنًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَتْ عَصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تُعْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». ١٨ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

١٩ فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» ٢٠ فَاجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢١ كَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا مُنْجَسٌ مَقْدِسِي فَخَرَّ عِزُّكُمْ، شَهْوَةُ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةُ نُفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ بِسِقْطُونَ بِالسَّيْفِ، وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تُعْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ٢٢ وَتَكُونُ عَصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَّوْحُونَ وَلَا تَتَّبَعُونَ وَتَفْنُونَ بِأَتَامِكُمْ.

تَتَّبِعُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ^{٢٤} وَيَكُونُ حِزْقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٢٥} وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عُيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ^{٢٦} أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أُذُنَيْكَ. ^{٢٧} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ، ٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُّونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قُلْتَ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ، ٤ فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أُسَلِّمُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا، فَيُقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. ٥ وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاحًا لِلإِيلِ، وَبَنِي عَمُّونَ مَرِيضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَقَقْتَ بِيَدَيْكَ وَحَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أُمِدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّمُكَ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأُبِيدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرُبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُودَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأَمَمِ. ٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوَابَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقِرْيَايِمَ، ١٠ الْبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُّونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مَلَكًا، لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُّونَ بَيْنَ الْأَمَمِ. ١١ وَبِمُوَابَ أَجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٢ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمَلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ، ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأُمِدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. ١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمَلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، ١٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُمِدُّ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرْيَتِيِّينَ، وَأُهْلِكُ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. ١٧ وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطِي، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

١ «وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ صُورَ قَالَتْ عَلَى أورشليم: هه! قد انكسرت مصاريع الشعوب. قد تحولت إلي. أمتلي إذ خربت. لذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا عليك يا صور فأصعد عليك أممًا كثيرة كما بعلي البحر أمواجه. فيخربون أسوار صور ويهدمون أبراجها. وأسحي ثرابها عنها وأصيرها صح الصحير، فنصير مبسطًا للشيباك في وسط البحر، لأني أنا تكلمت، يقول السيد الرب. وتكون غنيمَةً لِلْأَمَمِ. وبناتها اللواتي في الحقل تقتل بالسيف، فيعلمون أيي أنا الرب.»

٣ «لأنه هكذا قال السيد الرب: هأنذا أجلب على صور نبوخذ نصر ملك بابل من الشمال، ملك الملوك، بحيل وبمركبات وبفرسان وجماعة وشعب كثير، فيقتل بناتك في الحقل بالسيف، ويبنى عليك معاقل، ويبنى عليك برجًا، ويقوم عليك مترسة، ويرفع عليك ثرسًا، ويجعل مجانق على أسوارك، ويهدم أبراجك بأدوات حرب. ولكثرة خيله يغطي عباها. من صوت الفرسان والعجلات والمركبات تنزل أسوارك عند دخوله أبوابك، كما تدخل مدينة معورة. ٤ بحوافر خيله يدوس كل شوارعك. يقتل شعبك بالسيف فتسقط إلى الأرض أنصاب عرك. ٥ وينهبون ثروتك، ويعلمون تجارتك، ويهدون أسوارك، ويهدمون بيوتك البهجة، ويضعون حجارتك وخشبك وثرابك في وسط المياه. ٦ وأبطل قول أغانيك، وصوت أعوادك لن يسمع بعد. ٧ وأصيرك كصح الصحير، فتكونين مبسطًا للشيباك. لا تبنين بعد، لأني أنا الرب تكلمت، يقول السيد الرب.»

٨ «هكذا قال السيد الرب لصور: أما تنزل الجزائر عند صوت سقوطك، عند صراخ الجرحى، عند وقوع القتل في وسطك؟ ٩ فتنزل جميع رؤساء البحر عن كراسيهم، ويخلعون جببهم، وينزعون ثيابهم المطرزة. يلبسون رعدات، ويجلسون على الأرض، ويرتعدون كل لحظة، ويتحيرون منك. ١٠ ويرفعون عليك مرثاة ويقولون لك: كيف بدت يا معورة من البحار، المدينة الشهيرة التي كانت قوية في البحر هي وسكانها الذين أوقعوا رعبهم على جميع جيرانها؟ ١١ الآن ترتعد الجزائر يوم سقوطك وتضطرب الجزائر التي في البحر لزوالك. ١٢ لأنه هكذا قال السيد الرب: حين أصيرك مدينة خربة كالمدين غير المسكونة، حين أصعد عليك الغمر فتغشاك المياه الكثيرة،

٢٠ أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي
الْخَرَبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ فَخْرًا فِي أَرْضِ
الْأَحْيَاءِ. ٢١ أَصَيِّرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوجَدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى صُورٍ، ^٣ وَقُلْ لَصُورٍ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ^٤ تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَّاؤُوكِ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ^٥ عَمِلُوا كُلَّ أَلْوَاكِ مِنْ سَرُو سَنِيرٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانٍ لِيصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. ^٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَادِيْفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبُفْسِ مِنْ جَزَائِرٍ كَثِيمٍ. ^٧ كَتَّانٌ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَأْيَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ أَلَيْشَةَ كَانَا غِطَاءَكَ. ^٨ أَهْلُ صِيدُونٍ وَإِرْوَادَ كَانُوا مَلَاْحِيكَ. حُكَمَاؤُوكِ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَابِينُكَ. ^٩ شَبُوحُ جُبَيْلٍ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاْحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ^{١٠} فَارِسٌ وَلُودٌ وَفُوطٌ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَّفُوا فِيكَ تُرْسًا وَخُوْدَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. ^{١١} بَنُو إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَلَّفُوا أَثْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ^{١٢} تَرَشِيشُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ^{١٣} يَأَوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِيكَ هُمْ تِجَارِكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَيَّةِ النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. ^{١٤} وَمَنْ بَيْتِ ثُوجْرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ^{١٥} بَنُو دَدَانَ تِجَارِكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ بِدَيْكَ. أَدَّوَا هَدِيَّتَكَ قُرُونًا مِنْ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ^{١٦} أَرَامُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ صِنَائِعِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْمُطَرَّرِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ. ^{١٧} يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارِكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةٍ مَنِيَّتٍ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ. ^{١٨} دِمَشْقُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ صِنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى، بِخَمْرِ حَلْبُونٍ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. ^{١٩} وَدَانَ وَيَأَوَانُ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبُ الدَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. ^{٢٠} دَدَانُ تَاجِرَتُكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. ^{٢١} الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قَبِدَارَ هُمْ تِجَارُ بِدَيْكَ بِالْخَرْفَانَ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتِدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارِكَ. ^{٢٢} تِجَارُ شَبَا وَرَعَمَةَ هُمْ تِجَارِكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ^{٢٣} حُرَّانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تِجَارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ تِجَارِكَ. ^{٢٤} هُوَلَاءُ تِجَارِكَ بِنَفَائِسٍ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطَرَّرَةٍ، وَأَصُونَةِ مُبْرِمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْحِبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

^{٢٥} «سُفْنُ تَرَشِيشَ قَوَافِلُكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جَدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ^{٢٦} مَلَاْحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرَتْكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ^{٢٧} تَرَوْتُكَ وَأَسْوَاقَكَ

وَبِضَاعَتِكَ وَمَلَأْحُوكِ وَرَبَابِيْنِكَ وَقَلَّافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَنْجَرِكَ، وَجَمِيعُ رَجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

^{٢٨} مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَابِيْنِكَ تَتَرَلَزَلُ الْمَسَارِحُ. ^{٢٩} وَكُلُّ مُمَسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَأْحُونَ، وَكُلُّ رَبَابِيْنِ الْبَحْرِ يَنْزَلُونَ مِنْ سُفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، ^{٣٠} وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيُدْرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ^{٣١} وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيْبًا مُرًّا. ^{٣٢} وَفِي نَوْجِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً وَيَزْتُونُوكَ، وَيَقُولُونَ: آيَةُ مَدِيْنَةٍ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ^{٣٣} عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعْتَ شُعُوبًا كَثِيْرِينَ. بِكَثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مُلُوكَ الْأَرْضِ. ^{٣٤} حِينَ انْكَسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَنْجَرُكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ^{٣٥} كُلُّ سَكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَبَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُنَّ يَفْشَعِرُونَ أَفْشَعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ^{٣٦} التُّجَّارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ! ٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ ثُرُوءَةً، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثُرُوتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ، ٧ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عُنَاةَ الْأَمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدْبِسُونَ جَمَالَكَ. ٨ يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا لِأَمَامِ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! ١٠ مَوْتِ الْعُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنْ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ١٣ كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ وَرَبْرَجٌ وَجَزْعٌ وَيَسْبُوبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزُرْمُودٌ وَذَهَبٌ. ١٤ أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صِيعَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعِهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. ١٥ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقَمْتَكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمْشَيْتَ. ١٦ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طُرُقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. ١٧ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جُوفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحَكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبِيدَكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ١٨ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحَكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ١٩ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ أَنَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ٢٠ فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيِّدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، ٢٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صَيِّدُونَ وَسَاطَمَجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَنْقَدَسُ فِيهَا. ٢٤ وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَاءً وَدَمًا إِلَى أَرْقَبَتِهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجَعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَاتَّقَدَّسَ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ في السَّنَةِ العَاشِرَةِ، فِي التَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ العَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ٢ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. ٣ فَأَجْعَلْ خَرَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالزُّقَ سَمَكَ أَنهَارِكَ بِحَرَشَفِكَ، وَأَطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنهَارِكَ وَكُلْ سَمَكَ أَنهَارِكَ مُلْزَقٌ بِحَرَشَفِكَ. ٤ وَأَتْرُكْكَ فِي البَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْمُ. بَدَلْنَاكَ طَعَامًا لَوْحُوشِ البَرِّ وَلَطُيُورِ السَّمَاءِ. ٥ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عُكَّازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَزَقَتْ لَهُمْ كُلَّ كَتِفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مُتُونِهِمْ.

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ٨ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ. ٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى ثُخْمِ كُوشَ. ١٠ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١١ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الأَرَاضِي المُقْفَرَةِ، وَمُدْنُهَا فِي وَسْطِ المُدُنِ الخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْتَبْتُ المِصْرِيِّينَ بَيْنَ الأُمَمِ، وَأَبَدَدْتُهُمْ فِي الأَرَاضِي. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ المِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَبَهُوا بَيْنَهُمْ، ١٣ وَأَرُدُّ سَبْيَ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَنُورَسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٤ تَكُونُ أَحَقَرُ المَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدُ عَلَى الأُمَمِ، وَأَقَلُّهُمْ لِكَيْلًا يَتَسَلَطُوا عَلَى الأُمَمِ. ١٥ فَلَا تَكُونُ بَعْدُ مُعْتَمَدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكِّرَةً الإِثْمِ بِأَنْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قِرْعٍ، وَكُلُّ كَتِفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِجَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَبْذُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرْوَتَهَا، وَيَعْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أُجْرَةً لِجَيْشِهِ. ١٩ قَدْ أُعْطِيَتْهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ

السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٢١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُنْبِتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ،
فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لِيَوْمِ! ^٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٍ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأَمَمِ. وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُفُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتُهْدَمُ أَسْهُهَا. ^٤ يَسْفُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشٌ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. ^٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْفُطُ عَاصِدُو مِصْرَ، وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْفُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^٦ فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَتَكُونُ مُدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ. ^٧ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيُكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. ^٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رَسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتَخْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

^٩ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرْوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. ^{١٠} هُوَ وَسَعْبُهُ مَعَهُ، عَنَاءَهُ الْأَمَمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. ^{١١} وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأَخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. ^{١٢} أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ^{١٣} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْبٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْقِي الرَّعْبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ^{١٤} وَأَخْرِبُ فِتْرُوسَ، وَأَضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. ^{١٥} وَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو. ^{١٦} وَأَضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلُّ يَوْمٍ. ^{١٧} شَبَانُ أَوْنَ وَفِيبِسْتَةَ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهُمَا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. ^{١٨} وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنْحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزِّهَا. أَمَّا هِيَ فَتَنْعَسَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّبْيِ. ^{١٩} فَأَجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

^{٢٠} وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: ^{٢١} «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبِرَ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةٍ لِتُجْبِرَ فَنُتْمِسِكَ السَّيْفَ. ^{٢٢} لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقِطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. ^{٢٣} وَأَشْتَبْتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأَدْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ^{٢٤} وَأَشَدَّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَبِينُ قُدَامَهُ أَنْبِيَا الْجَرِيحِ. ^{٢٥} وَأَشَدَّدُ

ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ^{٢٦} وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذِرِّيهِمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهْتَ فِي عَظْمَتِكَ؟ ٣ هُوَذَا أَعْلَى الأَرزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ الغُيُومِ. ٤ قَدْ عَظَّمَتُهُ المِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الغَمْرُ. أَنهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَعْرِسِهِ، وَأَرْسَلَتْ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الحَقْلِ. ٥ فَلَذَلِكَ ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثْرَةِ المِيَاهِ إِذْ نَبَتَتْ. ٦ وَعَشَّشَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَادَّتْ كُلُّ حَيَوَانِ البَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الأُمَّمِ العَظِيمَةِ. ٧ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظْمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. ٨ الأَرزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّوُّ لَمْ يُشْبِهْ أَغْصَانَهُ، وَالدُّلْبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهْهُ فِي حُسْنِهِ. ٩ جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكثْرَةِ قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدْتُهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ التِّي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

١٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ أَجَلِ أَنَّكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتُكَ، وَقَدْ جَعَلَ فَرْعَهُ بَيْنَ الغُيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بِعُلُوِّهِ، ١١ أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الأُمَّمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. ١٢ وَيَسْتَأْصِلُهُ العُرَبَاءُ عَنَاءُ الأُمَّمِ، وَيَبْتَزُّكُونَهُ، فَتَنْسَاقُ قُضْبَانُهُ عَلَى الجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الأُودِيَةِ، وَتَنْكَسِرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنهَارِ الأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنِ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الأَرْضِ، وَيَبْتَزُّكُونَهُ. ١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوَانِ البَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ. ١٤ لِكَيْلًا تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى المِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فَرْعَهَا بَيْنَ الغُيُومِ، وَلَا تَقُومَ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ، لِأَنَّهَا قَدْ أُسْلِمَتْ جَمِيعًا إِلَى المَوْتِ، إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الهَابِطِينَ فِي الجُبِّ. ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الهَاوِيَةِ أَقَمْتُ نُوحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ العَمْرَ، وَمَنَعْتُ أَنهَارَهُ، وَفَنَيْتِ المِيَاهُ الكَثِيرَةَ، وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الحَقْلِ دَبَلَتْ عَلَيْهِ. ١٦ مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِ أَرْجَفْتُ الأُمَّمَ عِنْدَ انْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الهَاوِيَةِ مَعَ الهَابِطِينَ فِي الجُبِّ، فَتَنَعَزَّى فِي الأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ، مُخْتَارُ لُبْنَانَ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةِ مَاءٍ. ١٧ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الهَاوِيَةِ مَعَهُ، إِلَى القَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعُهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الأُمَّمِ. ١٨ مَنْ أَشْبَهْتَ فِي المَجْدِ وَالعَظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنِ؟ سَتُحْدِرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنِ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ العُفِّ مَعَ المَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ سَبِيلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تَمْسَاحٍ فِي الْبَحَارِ. انْدَفَقْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مَجْرَفَتِي. ٤ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُ عَلَيْكَ كُلَّ طَيْورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا. ٥ وَأُلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأُودِيَةَ مِنْ جِيْفِكَ. ٦ وَأَسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْآفَاقُ. ٧ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ، وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. ٨ وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِيْتَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. ١٠ وَأَحْيِرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشَعْرَارًا عِنْدَمَا أَحْطِرُ بِسَيْفِي قُدَّامَ وُجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَفُوطِكَ.

١١ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيَفُ مَلِكُ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. ١٢ بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْأُمَمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. ١٣ وَأَبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رِجْلِ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ. ١٤ حِينَئِذٍ أَنْضَبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالرِّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلِّهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٦ هَذِهِ مَرْتَاةٌ يَرْثُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْثُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْثُونَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدِرُهُ هُوَ وَبَنَاتُ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ١٩ مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ انْزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ. ٢٠ يَسْفُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. ٢١ يِكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَاطِيَةِ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ. ٢٢ هُنَاكَ أَشُورٌ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٣ الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ

بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^{٢٤} هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ^{٢٥} قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُعبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. ^{٢٦} هُنَاكَ مَاثِيكَ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^{٢٧} وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^{٢٨} أَمَّا أَنْتَ فَبَيْنَ وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. ^{٢٩} هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤُسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أُلْقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ^{٣٠} هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشِّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُعبِهِمْ، خَرُّوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خِزْيَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ^{٣١} يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٣٢} لِأَنِّي جَعَلْتُ رُعبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

«وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ^٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَرَ الشَّعْبُ، ^٤ وَسَمِعَ السَّامِعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَّهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ^٥ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمُّهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. ^٦ فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ.»

^٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتَنكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتَحَدَّرُ هُمْ مِنْ قِبَلِي. ^٨ إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتَحَدَّرِ الشَّرِيرُ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ^٩ وَإِنْ حَدَرْتَ الشَّرِيرُ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ^{١٠} وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْصِيَانَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ ^{١١} قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أُسِرُّ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنَّ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. اِرْجِعُوا، اِرْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّذِيئَةِ! فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ؟ ^{١٢} وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُبْجِيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتُرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ^{١٣} إِذَا قُلْتَ لِلْبَارِّ: حَيَاةً تَحْيَا. فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَيْمٍ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِأَيْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ^{١٤} وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمَلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ^{١٥} إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَايِضِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ^{١٦} كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكِّرُ عَلَيْهِ. عَمَلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ^{١٧} وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ! ^{١٨} عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِنَّمَا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ^{١٩} وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ^{٢٠} وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِيقِهِ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ». ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْفَلِتِ، وَفَتَحَتْ فَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَاِنْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُمْ. ٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ٢٥ ذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْدَّمِ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلْتُمْ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفَتَرْتُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذِلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَعَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ٢٨ فَاجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلْ كِبْرِيَاءُ عَزَّتِيهَا، وَتَخْرُبْ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرُ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَزْعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَزْعَى الرُّعَاةُ الْعَنَمَ؟ ^٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَدْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَزْعُونَ الْعَنَمَ. ^٤ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعَنْفٍ تَسَلِّطْتُمْ عَلَيْهِمْ. فَتَسْتَنَّتْ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَسْتَنَّتْ. ^٥ اضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلِّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَسْتَنَّتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفْتِّشُ.

^٦ «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ^٧ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَزْعُوا غَنَمِي، ^٨ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ^٩ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَآكُفُّهُمْ عَنْ رَعَى الْعَنَمِ، وَلَا يَزْعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. ^{١٠} لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. ^{١١} كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُسْتَنَّتَةَ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسْتَنَّتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ. ^{١٢} وَأَخْرَجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ^{١٣} أَرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاخُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاخٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعَى دَسِيمٍ يَزْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ^{١٤} أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأَرْبِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{١٥} وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأَبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بَعْدَلٍ. ^{١٦} وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَثِيُوسٍ. ^{١٧} أَهْوُ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَزْعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةُ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكْدِرُونَهَا بِأَفْدَامِكُمْ؟ ^{١٨} وَغَنَمِي تَزْعَى مِنْ دَوْسِ أَفْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدْرِ أَرْجُلِكُمْ!

^{١٩} «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَانَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. ^{٢٠} لِأَنَّكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ.

^{٢٢} فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. ^{٢٣} وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا
وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. ^{٢٤} وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ
إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ^{٢٥} وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ،
وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي
الْوُغُورِ. ^{٢٦} وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَاتًا، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ
بَرَكَاتٍ. ^{٢٧} وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي
أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رُبُطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ
اسْتَعْبَدُوهُمْ. ^{٢٨} فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ
آمِنِينَ وَلَا مُخِيفٌ. ^{٢٩} وَأُقِيمُ لَهُمْ عَرَسًا لَصِيبَتِ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْنِيي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ،
وَلَا يَحْمَلُونَ بَعْدُ تَغْيِيرَ الْأَمَمِ. ^{٣٠} فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتُ
إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٣١} وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمٌ مَرْعَايَ، أَنْاسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ،
 ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ، وَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ
 خَرَابًا مُفْفِرًا. ٤ أَجْعَلْ مُدُنَكَ خَرِيبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُفْفِرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ
 لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ
 النَّهَائِيَةِ. ٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْئُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهِ الدَّمَ
 فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. ٧ فَأَجْعَلْ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُفْفِرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَيْبَ. ٨ وَأَمْلَأُ
 جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ٩ وَأَصِيرُكَ
 خَرِيبًا أَبَدِيَّةً، وَمُدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأَمْتَيْنِ،
 وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ١١ فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنْ كَغَضَبِكَ وَكَحَسَدِكَ اللَّذَيْنِ عَامَلْتَ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفْتُ بِنَفْسِي
 بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، ١٢ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا
 عَلَيَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَآكِلًا. ١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ
 وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ
 مُفْفِرًا. ١٥ كَمَا فَرَحْتَ عَلَيَّ مِيرَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا
 يَا جَبَلِ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأْ لِحِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا حِبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا، ٢ فَلِذَلِكَ تَنَّبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، وَأَصْعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَدْمَةً الشَّعْبِ، ٣ لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا حِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْحِبَالِ وَالْأَكَامِ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَةِ وَلِلْخَرَبِ الْمُقْفَرَةِ وَلِلْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ٤ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ بِفَرَحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبُغْضَةِ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً. ٥ فَتَنَّبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْحِبَالِ وَاللِّتَالِ وَاللِّأَنْهَارِ وَاللِّأَوْدِيَةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ حَمَلْتُمْ تَغْيِيرَ الْأُمَّمِ. ٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَغْيِيرَهُمْ. ٧ أَمَّا أَنْتُمْ يَا حِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تُنْبِئُونَ فُرُوعَكُمْ وَيُثْمِرُونَ ثَمْرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْيَانَ. ٨ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَاللَّفْتُ إِلَيْكُمْ فَخَرْتُونَ وَثُرَرَعُونَ. ٩ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمَرُ الْمُدُنُ وَتُبْنَى الْخَرَبُ. ١٠ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكِنُكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١١ وَأُمْسِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُنْكَلُهُمْ. ١٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُنْكَلَةُ شُعُوبِكِ. ١٣ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُنْكَلِي شُعُوبِكِ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَلَا أَسْمِعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَغْيِيرَ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَغْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبِكِ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، ١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدِّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوهَا. ١٩ فَبَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَّمِ فَتَدَّرُوا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دِنْتُهُمْ. ٢٠ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا.»

٢٢ «لِذَلِكَ فَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسِ فِي الْأُمَّمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعَلَّمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٤ وَأَخَذَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِي وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَأُرْشِ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتُطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرُكُمْ. ٢٦ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٢٩ وَأَخْلِصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْجِنَّةَ وَأَكْثِرْهَا وَلَا أَضْعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. ٣٠ وَأَكْثِرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدُ عَارَ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ٣١ فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمَقُّتُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَأَخْجَلُوا وَأَخْزَوْا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَتُبْنَى الْخَرْبُ. ٣٤ وَتُفْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنِ، وَالْمُدُنُ الْخَرْبَةُ وَالْمُقْفَرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ٣٦ فَتَعَلَّمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمُقْفَرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعَنِمِ أَنْاسٍ، ٣٨ كَعَنِمِ مَقْدِسٍ، كَعَنِمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرْبَةُ مَلَانَةً عَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَانَةُ عِظَامًا،^٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَاْسَةٌ جِدًّا. فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَاْسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبِّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

^٧فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعِشُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ^٨وَنظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلَمْ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَيَّ هُوَلاءِ الْفَتْلَى لِيَحْيُوا». ^٩فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحْيُوا وَقَامُوا عَلَى أقدامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا.

^{١١}ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدْكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ^{١٣}فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. ^٤وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلْكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

^٥وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٦«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفَقَائِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفَقَائِهِ. ^٧وَافْرُنْهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ^٨فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ^٩فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفَقَاءَهُ، وَأَضُمَّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ^{٢٠}وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَنَبْتٍ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ^{٢١}وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، ^{٢٢}وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْفَقِسُونَ بَعْدُ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ^{٢٣}وَلَا يَتَنَجَّسُونَ

بَعْدُ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخْلِصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ
الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطَهَّرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ^{٢٤} وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ
مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي
وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ^{٢٥} وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا
آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى
الْأَبَدِ. ^{٢٦} وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَأَجْعَلُ
مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ^{٢٧} وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي
شَعْبًا. ^{٢٨} فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى
الْأَبَدِ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجَ، أَرْضِ مَا جُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَنْبَأُ عَلَيْهِ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. ٤ وَأَرْجِعْكَ، وَأَضْعُ شَكَائِمَ فِي فَكِّكَ، وَأُخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفَرَسَانًا كُلَّهُمْ لِأَبْسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسِ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَنْرَاسِ وَمَجَانَّ، كُلَّهُمْ مُمَسِّكِينَ السُّيُوفِ. ٥ فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمَجَنِّ وَخُوذَةٍ، ٦ وَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَبَنَيْتَ تُوَجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. ٧ اسْتَعِدَّ وَهَيَّئِ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصِرْتَ لَهُمْ مُوقِرًا. ٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السِّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرَبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا أَمْنِينَ كُلَّهُمْ. ٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةَ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَحْطُرُ بِإِلَّاكَ فَتُفَكِّرُ فِكْرًا رَدِيئًا، ١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيعُ، ١٢ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِعُغْمِ الْعَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرَبِ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُفْتَنِي مَاشِيَةً وَقُنْيَةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. ١٣ شَبَا وَدَدَانُ وَتَجَارُ تَرَشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبِ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِعُغْمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقُنْيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

١٤ «لِذَلِكَ تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُوجَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمْنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ ١٥ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. ١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكِي تَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَنْتَقِدُسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجَ.

١٧ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَّ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. ١٩ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخْطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ

فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٠} فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ
وَالدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَنْدُكُ الْجِبَالُ
وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. ^{٢١} وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ
جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. ^{٢٢} وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَبَا وَبِالِدَمِّ،
وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ
عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيئًا. ^{٢٣} فَاتَّعَظُّمُ وَأَنْفَقَسُ وَأَعْرِفُ فِي عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ.

اصحاح ٣٩

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأْ عَلَيَّ جُوجَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنْذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. ٢ وَأَرْدُكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْبُسرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ وَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُنَجِّسُ بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ.

٨ «هَا هُوَ قَدْ أَتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ٩ وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدْنِ إِسْرَائِيلَ وَيُسْعَلُونَ وَيُحْرِفُونَ السِّلَاحَ وَالْمَجَانَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالسِّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِفُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَذْفَنُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيُسَمُّونَهُ: وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ. ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَيُفِرُّونَ أَنَا سَاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجَ، ١٦ وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هُمُونَةُ»، فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وُحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، اخْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَبِيحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَبِيحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَأَعْتِدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكَّرِ مِنْ ذَبِيحَتِي الَّتِي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ. ٢٠ فَتَسْبَعُونَ

عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
^{٢١} وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأَمَمِ، وَجَمِيعُ الْأَمَمِ يَرَوْنَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا
 عَلَيْهِمْ، ^{٢٢} فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ^{٢٣} وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ
 أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِأَيْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ
 مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ. ^{٢٤} كَنَجَّاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي
 عَنْهُمْ.

^{٢٥} « لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،
 وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْفُدُوسِ. ^{٢٦} فَيَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ
 سَكَنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفٌ. ^{٢٧} عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمَعِي
 إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أَمَمٍ كَثِيرِينَ، ^{٢٨} يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأَمَمِ، ثُمَّ جَمَعِيهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدُ هُنَاكَ أَحَدًا
 مِنْهُمْ، ^{٢٩} وَلَا أَحْبَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدُ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ الْأَرْبَعُونَ

١ في السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَآتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. ٢ فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، عَلَيْهِ كِبْنَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ٣ وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظُرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَّاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَثَانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَّاسِ، وَهُوَ وَقِفْتُ بِالْبَابِ. ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى».

٥ وَإِذَا بِسُورٍ خَارِجِ الْبَيْتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَّاسِ سِتُّ أذْرُعٍ طُولًا بِالذِّرَاعِ وَشِبْرٌ. ٦ فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسُمَّكَهُ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٧ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ٨ وَالْغُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طُولًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ١٠ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. ١١ وَالْغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. ١٢ لِلثَّلَاثِ قِيَّاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَّاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ١٣ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أذْرُعٍ، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٤ وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. ١٥ وَالْغُرْفَةُ سِتُّ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ١٦ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ١٧ الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. ١٨ وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. ١٩ وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٢٠ وَالْغُرْفَاتُ كَوَى مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقُبْبِ أَيْضًا، كَوَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ.

٢١ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمُجَرَّعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. ٢٢ عَلَى الْمُجَرَّعِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا. ٢٣ وَالْمُجَرَّعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طُولِ الْأَبْوَابِ، الْمُجَرَّعُ الْأَسْفَلُ. ٢٤ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِئَةَ

ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشِّمَالِ. ^{٢٠} وَالْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ نَحْوَ الشِّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولَهُ وَعَرْضَهُ. ^{٢١} وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ^{٢٢} وَكُؤَاهَا وَمُقَبَّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبَّبُهُ أَمَامَهُ. ^{٢٣} وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشِّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

^{٢٤} ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ^{٢٥} وَفِيهِ كُؤَى وَفِي مُقَبَّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَتَلُوكُ الْكُؤَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ^{٢٦} وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبَّبُهُ قُدَّامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. ^{٢٧} وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنْ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ^{٢٨} وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ^{٢٩} وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُؤَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ^{٣٠} وَحَوَالِيهِ مُقَبَّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوَّلًا وَخَمْسٌ أذْرُعَ عَرْضًا. ^{٣١} وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

^{٣٢} وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ^{٣٣} وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُؤَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ^{٣٤} وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ^{٣٥} وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشِّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ^{٣٦} غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ وَالْكَؤَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ^{٣٧} وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

^{٣٨} وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلٌ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَقَةَ. ^{٣٩} وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِتُدْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ وَدَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةُ الْإِثْمِ. ^{٤٠} وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشِّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. ^{٤١} أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا. ^{٤٢} وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيصٍ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضْعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَدْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ. ^{٤٣} وَالْمَازِيْبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانَ.

٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمُعَيَّنِينَ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشِّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشِّمَالِ. ٤٥ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشِّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقَ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَأوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ». ٤٧ فَقَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةً، وَالْمَذْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضَ الْبَابِ ثَلَاثَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعِضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَآتَى بِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ، عَرْضَهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أذْرُعَ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ
 أذْرُعَ، عَرْضُ الْخَيْمَةِ. ٢ وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشْرُ أذْرُعَ، وَجَوَائِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ
 أذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أذْرُعَ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣ ثُمَّ
 جَاءَ إِلَى دَاخِلٍ وَقَاسَ عَضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلَ سِتُّ أذْرُعَ، وَعَرْضَ الْمَدْخَلِ
 سَبْعَ أذْرُعَ. ٤ وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَامِ الْهَيْكَلِ.
 وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسُ الْأَقْدَاسِ». ٥ وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أذْرُعَ، وَعَرْضَ الْغُرْفَةِ أَرْبَعَ
 أذْرُعَ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٦ وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلَتْ
 فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتِمَّكَنَ، وَلَا تَتِمَّكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ٧ وَاتَّسَعَتْ
 الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ.
 لِذَلِكَ عَرْضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقٍ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ٨ وَرَأَيْتُ
 سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. أَسُسُ الْغُرْفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَةٌ سِتُّ أذْرُعَ إِلَى الْمَفْصَلِ. ٩ عَرْضُ الْحَائِطِ
 الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسُ أذْرُعَ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِعُرْفَاتِ الْبَيْتِ. ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ
 عَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١١ وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ
 وَاحِدٌ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أذْرُعَ
 حَوْلَيْهِ. ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوِ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا
 عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أذْرُعَ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. ١٣ وَقَاسَ
 الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا.
 ١٤ وَعَرْضَ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ١٥ وَقَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ
 إِلَى قُدَامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ. مَعَ
 الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. ١٦ الْعُتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي الطَّبَقَاتِ
 الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعُنْبَةِ مِنَ الْأَوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى، وَالْكُؤَى
 مُغَطَّاءَةٌ. ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ
 حَوْلَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهِذِهِ الْأَقْبِسَةَ. ١٨ وَعَمَلٌ فِيهِ كَرْوَبِيمٌ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ
 كَرْوَبٍ وَكَرْوَبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوَبٍ وَجْهَانِ. ١٩ فَوْجُهُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّيْبَلِ
 نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمَلٌ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. ٢٠ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ
 عَمَلٌ كَرْوَبِيمٌ وَنَخِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. ٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرَبَّعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنظَرُهُ
 كَمَنظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. ٢٢ الْمَدْبُحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أذْرُعَ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَرَوَايَاهُ

وَطُولُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ^{٢٣} وَاللَّهُيْكَلِ وَاللْقُدْسِ
بَابَانِ. ^{٢٤} وَاللِّبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ
لِلْبَابِ الْآخَرِ. ^{٢٥} وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهُيْكَلِ كَرُوبِيمٌ وَنَخِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى
الْحِيطَانِ، وَغِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ، ^{٢٦} وَكُؤَى مُشَبَّكَةٌ وَنَخِيلٌ مِنْ
هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى عُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُفَاتِ.

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَّامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشِّمَالِ. ٢ إِلَى قُدَّامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخَلَ الشِّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٣ تَجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَجَاهَ الْمُجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمَشَى عَشْرُ أَذْرُعٍ عَرْضًا. ٥ وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشِّمَالِ. ٦ وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. ٧ لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوْاسِطِهِ. ٨ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضِيقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنِ الْأَوْاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. ٩ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجِ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَّامِ الْمَخَادِعِ، طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٠ لِأَنَّ طُولَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَ ذَا أَمَامِ الْهَيْكَلِ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١١ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. ١٢ الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قُدَّامَ الْمَكَانِ الْمُنفَصِلِ وَقُبَالَةَ الْبِنَاءِ. ١٣ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمَثَلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشِّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَاشِكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، ١٤ وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا.

١٥ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشِّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٦ عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ.»

١٧ فَلَمَّا أَتَمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوْلَيْهِ. ١٨ قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. ١٩ وَقَاسَ جَانِبَ الشِّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. ٢٠ وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. ٢١ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. ٢٢ قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوْلَيْهِ خَمْسُ مِئَةِ طُولًا، وَخَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٢ وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأُخْرِبَ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي. ٤ فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٥ فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، وَسَمِعْتُهُ يُكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.

٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّي وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمَيَّ حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُنَجِّسُ بَعْدُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُوسِ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا بِرِزْنَاهُمْ وَلَا بِجُنْثِ مَلُوكِهِمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ٧ بِجَعْلِهِمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَتَجَسَّوْا اسْمِي الْقُدُوسِ بِرِجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَأَفْنَيْتُهُمْ بَعْضِي. ٨ فَلْيُبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زَنَاهُمْ وَجُنْثِ مَلُوكِهِمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيُخَزُوا مِنْ آثَامِهِمْ، وَلِيُقَيِّسُوا الرَّسْمَ. ١٠ فَإِنْ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَّفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَاكْتُبْ ذَلِكَ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ١١ هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ تَخْمِهِ حَوَالِيهِ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

١٢ «وَهَذِهِ أَقْيِسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرُعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفِترٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ. ١٣ وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخُصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. ١٤ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٥ وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طُولًا، بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. ١٦ وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طُولًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ تُجَاهَ الْمَشْرِقِ.»

١٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْنَاعِ الْمُحْرِقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ: ١٨ فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ اللَّأُوْيِينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيُخْدِمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالَيْهَا، فَتُطَهِّرُهُ وَتُكْفِّرُ عَنْهُ. ٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجِ الْمَقْدِسِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ صَاحِبًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَّوْرِ. ٢٣ وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبًا. ٢٤ وَتُقَرَّبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبَيْنِ. ٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفَرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. ٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمُ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّجِهِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مَنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». ٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ، فَتَطَّرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَزْتُ عَلَى وَجْهِي. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلَّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، ٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْعُلْفِ الْقُلُوبِ الْعُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيُنَجِّسُوا بَيْتِي بِتَفْرِيحِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالِدَّمِّ. فَفَقَّضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حُرَّاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

٩ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَعْلَفُ الْقَلْبِ وَأَعْلَفُ اللَّحْمِ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ بَلِ اللَّأْوِيُونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ انْتِهَامَهُمْ. ١١ وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي، حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدِمُوهُمْ. ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ انْتِهَامَهُمْ. ١٣ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْهَنُوا لِي، وَلَا لِلْإِقْتِرَابِ إِلَيَّ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.

١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّأْوِيُونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، وَيَقْفُونَ أَمَامِي لِيُقَرَّبُوا إِلَيَّ الشَّحْمِ وَالِدَّمِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَايَدَّتِي لِيَخْدِمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. ١٨ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَائِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّفُونَ بِمَا يُعَرِّقُ. ١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي

حَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يُقَدِّسُونَ الشَّعْبَ
 بِثِيَابِهِمْ. ^{٢٠} وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرَبُّونَ خُصَلَاءَ، بَلْ يَجْزُرُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا.
^{٢١} وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ^{٢٢} وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً
 زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَدَارَى مِنْ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.
^{٢٣} وَيُرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَيُعَلِّمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ.
^{٢٤} وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي
 وَفَرَايِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي. ^{٢٥} وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا
 لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. ^{٢٦} وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ
 يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ^{٢٧} وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ،
 يُقَرَّبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٢٨} وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا
 تُعْطُونَهُمْ مَلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مَلِكُهُمْ. ^{٢٩} يَأْكُلُونَ التَّقْدِمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ،
 وَكُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. ^{٣٠} وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ
 رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَهَةُ عَلَى بَيْتِكَ. ^{٣١} لَا يَأْكُلُ
 الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيَسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بِهِمَةً.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «وَإِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مِلْكَاً، تُقَدِّمُونَ تَقْدِماً لِلرَّبِّ قُدْساً مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طُولاً، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ آلَافٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ تَخُومِهِ حَوَالِيهِ. ٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مُرَبَّعَةً حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعاً مَسْرَحاً لَهُ حَوَالِيهِ. ٣ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقِيسُ طُولُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ آلَافٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمُقَدَّسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَّامُ الْمُقَدَّسِ الْمُقْتَرِبِينَ لخدمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعاً لِلْبُيُوتِ وَمَقَدَّساً لِلْمُقَدَّسِ. ٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطَّوْلِ وَعَشْرَةُ آلَافٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلْأَوِيَّيْنَ خُدَّامُ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَاً. عِشْرُونَ مِخْدَعاً. ٦ وَتَجْعَلُونَ مَلِكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ عَرْضاً وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولاً، مُوَارِياً تَقْدِماً الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

٧ «وَالرَّيْسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِماً الْقُدْسِ، وَمِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ تَقْدِماً الْقُدْسِ وَقُدَّامَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْعَرْبِ عَرَباً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقاً، وَالطَّوْلُ مُوَارِ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ مِنْ تَخَمِ الْعَرْبِ إِلَى تَخَمِ الشَّرْقِ. ٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضاً مِلْكَاً فِي إِسْرَائِيلِ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلِ لِأَسْبَاطِهِمْ.

٩ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلِ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْاِغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. اِرْفَعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مُوَارِينِ حَقِّ، وَإِيفَةُ حَقِّ، وَبِتُّ حَقِّ تَكُونُ لَكُمْ. ١١ تَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبِتُّ مَقْدَاراً وَاحِداً، لِكَيْ يَسَعَ الْبِتُّ عَشْرَ الْحُومَرِ، وَالْإِيفَةُ عَشْرَ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مَقْدَارُهُمَا. ١٢ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ شَاقِلاً وَخَمْسَةَ عَشْرَ شَاقِلاً تَكُونُ مَنَكُمُ. ١٣ « هَذِهِ هِيَ التَّقْدِماً الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحِنْطَةِ، وَتُعْطُونَ سُدْسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعِيرِ. ١٤ وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَتُّ مِنْ زَيْتِ الْبِتِّ عَشْرٌ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْنَاتِ الْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْنَاتِ حُومَرٍ. ١٥ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّانِّ مِنَ الْمِئْتَيْنِ مِنْ سَفِي إِسْرَائِيلِ تَقْدِماً وَمُحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَهَذِهِ التَّقْدِماً لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلِ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٧ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِماً وَالسَّكِيْبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِماً وَالمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَن بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

١٨ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثَوْرًا مِّنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا وَتُطَهِّرُ الْمَقْدِسَ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا حُصْنِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجْلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفِرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. ٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِبَةٍ، كُلَّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلَّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤ وَيَعْمَلُ النَّقْدِمَةَ إِيفَةً لِلنُّورِ، وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْنًا مِنْ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالنَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرِقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. ٣ أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٤ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٥ وَالْمُحْرِقَةُ الَّتِي يَقْرُبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةَ حُمَلَانَ صَاحِبَةِ وَكَبْشٍ صَاحِبِ. ٦ وَالتَّقْدِيمَةُ إِيْفَةُ لِلْكَبْشِ، وَالْحُمَلَانُ تَقْدِيمَةُ عَطِيَّةٍ يَدُهُ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِلإِيْفَةِ. ٧ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثَوْرٌ ابْنُ بَقَرٍ صَاحِبِ وَسِتَّةَ حُمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَاحِبَةَ. ٨ وَيَعْمَلُ تَقْدِيمَةَ إِيْفَةَ لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةَ لِلْكَبْشِ. ٩ أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.

١٠ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ١١ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالِدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. ١٢ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. ١٣ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ إِيْفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ. ١٤ وَالْحُمَلَانُ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ. ١٥ وَإِذَا عَمَلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرِقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ. ١٦ وَتَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًا صَاحِبًا. ١٧ صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. ١٨ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِيمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدْسَ الإِيْفَةِ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ الْهَيْنِ لِرِشِّ الدَّقِيقِ. ١٩ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً. ٢٠ وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالزَيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرِقَةً دَائِمَةً.

٢١ « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَارْتَهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ. ٢٢ مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. ٢٣ فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سِنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. ٢٤ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُورِثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يُفَرِّقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ.»

١٩ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ
 لِلشِّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ
 الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِرُونَ التَّقْدِمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا
 بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيَقْدِسُوا الشَّعْبَ». ٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي
 عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. ٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ
 مُصَوَّنَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣ وَمُحِيطَةٌ بِهَا
 حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا
 بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ».

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَارِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَدْبَحِ. ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَّتْ، مِيَاهُ سِبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟». ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ^٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ^٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. ^٩ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحِيًا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. ^{١٠} وَيَكُونُ الصِّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسْطِ الشِّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. ^{١١} أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ. ^{١٢} وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَدْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يُبَكِّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمَقْدِسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

^{١٣} «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. ^{١٤} وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدَيَّ لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. ^{١٥} وَهَذَا تُخْمُ الْأَرْضُ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى صَدَدِ، ^{١٦} حَمَاةُ وَبَيْرُوثَةُ وَسِبْرَانِيمُ، الَّتِي بَيْنَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَتُخْمِ حَمَاةَ، وَحَصْرُ الْوُسْطَى، الَّتِي عَلَى تُخْمِ حَوْرَانَ. ^{١٧} وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عَيْنَانَ تُخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالِ شِمَالًا وَتُخْمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. ^{١٨} وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَجِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضِ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقِيسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. ^{١٩} وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ

مَرِيْبُوْثَ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيْرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِيْنِ جَنُوبًا. ^{٢٠} وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيْرِ مِنْ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ. ^{٢١} فَتَقْتَسِمُوْنَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيْلَ. ^{٢٢} وَيَكُوْنُ أَنْكُمْ تَقْسِمُوْنَهَا بِالْقُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرَّبِيْنَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلْدُوْنَ بَنِيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُوْنُوْنَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّيْنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ. يُقَاسِمُوْنَكُمْ الْمِيْرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيْلَ. ^{٢٣} وَيَكُوْنُ أَنَّهُ فِي السَّبِيْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيْبٌ هُنَاكَ تُعْطُوْنَهُ مِيْرَاثَهُ، يَقُوْلُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرْفِ الشِّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمُ دِمَشْقَ شِمَالاً إِلَى جَانِبِ حَمَاةٍ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنْ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢ وَعَلَى تُخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٣ وَعَلَى تُخْمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٤ وَعَلَى تُخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسَى قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٥ وَعَلَى تُخْمِ مَنْسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٦ وَعَلَى تُخْمِ أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٧ وَعَلَى تُخْمِ رَأُوبِينَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٨ وَعَلَى تُخْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا. ٩ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. ١٠ وَلِهَؤُلَاءِ تَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدِسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. ١١ أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ اللَّاوِيُّونَ. ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةٌ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عَلَى تُخْمِ اللَّاوِيِّينَ.

١٣ «وَلِلَّاوِيِّينَ عَلَى مُوَارَاةِ تُخْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عِشْرَةَ أَلْفٍ. ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرَفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. ١٥ وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَلِلْمَسْرَحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. ١٦ وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشِّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٧ وَيَكُونُ مَسْرَحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَارِيًا تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ عِشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَارِيًا تَقْدِيمَةَ الْقُدْسِ، وَغَلَّتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لِخِدْمَةِ الْمَدِينَةِ. ١٩ أَمَّا خِدْمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدِمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ كُلُّ التَّقْدِيمَةِ خَمْسَةَ

وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةً تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ.
^{٢١} وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ
 أَلْفًا لِلتَّقْدِمَةِ إِلَى تَخْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْعَرْبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تَخْمِ
 الْعَرْبِ مُوَارِيًا أَمْلَاكَ الرَّيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. ^{٢٢} وَمِنْ
 مُلْكِ اللَّوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّيْسِ، مَا بَيْنَ تَخْمِ يَهُودَا وَتَخْمِ
 بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّيْسِ. ^{٢٣} وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ
 قِسْمٌ وَاحِدٌ. ^{٢٤} وَعَلَى تَخْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
^{٢٥} وَعَلَى تَخْمِ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ^{٢٦} وَعَلَى تَخْمِ
 يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَبُّوْلُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ^{٢٧} وَعَلَى تَخْمِ زَبُولُونَ مِنْ
 جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِحَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ^{٢٨} وَعَلَى تَخْمِ حَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ
 يَمِينًا يَكُونُ التُّخْمُ مِنْ ثَمَارِ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ ِ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ^{٢٩} هَذِهِ هِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{٣٠} «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشِّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ.
^{٣١} وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشِّمَالِ: بَابُ رَأُوبِينَ
 وَبَابُ يَهُودَا وَبَابُ لَأُوي. ^{٣٢} وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ:
 بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. ^{٣٣} وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ
 مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. ^{٣٤} وَجَانِبُ الْعَرْبِ
 أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ حَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. ^{٣٥} الْمُحِيطُ
 ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوَهُ شَمَّهُ.»